

[سِلْسِلَةُ : الإِذَامَات .. لِعُقْلَاءِ الْغُلَاة]

(الْحَلَقَةُ السَّابِعَةُ)

استنكرَ مزمل فقيري على الشيخ عبد الرحمن حامد قوله عن (حسن البنا) أَنَّهُ من
(أفاضل الإخوان المسلمين) ..

قال مزمل في محاضرة "دعاة التميع" [1 س / 47 د] : [هل حسن البنا ؛ فاضل ؟
وهل "الإخوان المسلمين" فيهم واحد فاضل ؟ وهل حسن البنا من أفاضل "الإخوان
المسلمين" ؟]

على كُلِّ حالٍ ..

الذي أدينَ اللهُ به : أَنَّ (البنا) مُنْحَرِفٌ عن جادة السلفِ ..
جاهلٌ بطريقتهم ..

لم يدعُ إلى اللهِ وفق سبيلهم ..

ولا أدافعُ عنه .. ولن أدافعَ ، ولم أدافعَ قطُّ

أمَّا كلمةُ الشيخ عبد الرحمن ؛ فحَمَّالَةٌ أَوْجُهُ ..

و (الخطأ) واقعٌ منه ، ومَمَّنْ هو (أكبر) منه ..

والكلامُ في تعاملِ الغُلَاة مع الخطأ ..

إن وقعَ من الحبيبِ ؛ كانَ لَهُ حُكْمٌ ..

وإن وقعَ من البغيضِ ؛ اختلفَ الحُكْمُ ..

وسأترك إجابة سؤال مزمل : (وهل "الإخوان المسلمين" فيهم واحد فاضل؟) للشيخ ربيع المدخلي ..

قال الشيخ ربيع في «مجموع الكتب والمؤلفات» (333 / 10) ..

وهو يتكلم عن فترة دخوله في (جماعة الإخوان المسلمين) (!!)

والعمل معهم في (تنظيمهم) ..

[.. وكان الذين عرضوا عليّ الدخول وقبلوا شرطي (ممن أعتقد فيهم

أنهم سلفيون) ، وسيكونون عوناً لي في تنفيذ ما اشترطت] . ١. هـ

فهذا الشيخ ربيع .. يرى أن في "الإخوان المسلمين" ؛ سلفيين (!!)

وهذه درجة أعلى .. ومنزلة أسمى ؛ من مجرد نسبة أحد منهم إلى

(الفضل) أو أنه (فاضل) ..

فالوصف بالسلفية ؛ فضل وزيادة ..

و صاحبها ؛ فاضل وأكثر ..

فهل يعد الشيخ ربيع بهذا القول ؛ من المميعة ؟

وهل يحذر منه ؟

وهل يجرح بإثبات (السلفية) لبعض (حزبيي) "الإخوان" ؟

أم أن (الغلاة) سيدفنون رؤوسهم في رمال (الجبن) .. ؟

ويقيّدون ألسنتهم بأغلال (الخوَر) .. ؟

ويسجنون عقولهم / إن كان ثمة / في كهوف (الحزبية) التي زعموا
الفرار منها .. وهم قد فرُّوا إليها (!!) ؟

الجواب .. متروكٌ لـ (أولي الألباب)